مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: الاهـــرام
التاريخ : ١٩٧٢/٩/١٥

السادات لكارتر: لا أتصور انعقاد جنيف بدون منظمة التحرير

فهمى يعلن قبل سفره أمس الى واشنطن :

مصر مصممة على قيام الدولة الفلسطينية فى اطار التسوية السياسية لأزمة الشرق الأوسط

سنسترد بالقوة ما أخذه الاسرائيليون اذا مافشلت جهود السلام الراهنة

فى المؤتمر الصحفى الذى عقده السيد اسماعيل فهمى نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية ـ قبل أن يغادر القاهرة فى الساعة العاشرة والنصف من صباح أمس فى طريقه الى واشنطن أعلن وزير الخارجية أن زيارته لواشنطن ستكون أساسا لمقابلة الرئيس الامريكى جيمى كارتر ووزير خارجيته سيروس فانس

وقال السيد اسماعيل فهمى أن الرسالة التى يحملها من الرئيس السادات الى الرئيس الامريكى تتعلق فى جوهرها بقضية الشعب الفلسطينى باعتبارها لب مشكلة الشرق الاوسط ولانه لن يكون هناك حل للمشكلة بدون حل المشكلة الفلسطينية .

وقال اسماعيل فهمى .. ان رسالة الرئيس السادات تؤكد على ضرورة ان تقوم الدولة الفلسطينية فى قطاع غزة والضفة الغربية لنهر الاردن مع الاعتراف بحق الفلسطينيين فى تقرير مصيرهم بما فى ذلك حقهم فى العودة . كما تؤكد الرسالة على ضرورة دعوة منظمة التحرير الى مؤتمر جنيف لان مصر لا تتصور امكان انعقاد المؤتمر بدون المنظمة .

وفى ذات المؤتمر ، أكد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية أن مصر سوف تستمر فى جهدها من أجل البحث عن تسوية سلمية وعادلة لمشكلة الشرق الاوسط ، وأنه ما لم يتم تحقيق ذلك فسيكون لدى مصر الحق فى استخدام كل الوسائل لاسترجاع الاراضى التى احتلها الاسرائيليون اثر عدوان ٦٧ بالقوة . خصوصا وأن العالم كله على يقين الان من صدق الرغبة العربية فى الوصول الى تسوية عادلة وسلمية للازمة كما أنه على يقين من أن اسرائيل هى التى تزرع العقبات أمام السلام .

وقال نائب رئيس الوزراء أن رسالة الرئيس السادات الى الرئيس كارتر تتناول أيضا موضوع انعقاد مؤتمر جنيف وحتمية تمثيل منظمة التحرير الفلسطينيةفى المؤتمربدعوتها دعوة رسمية من رئيسى المؤتمر الاتحاد السوفيتى والولايات المتحدة.

وقال اسماعيل فهمى أنه لا يمكن بحث امكانية تحقيق السلام فى الشرق الاوسط بدون تحقيق هذين الهدفين : الانسحاب الكامل واقامة الدولة الفلسطينية ولا نتصور أن يجتمع مؤتمر جنيف بدون دعوة منظمة التحرير الفلسطينية اليه كعضو كامل أسوة بجميع الاطراف الاخرى .

وقال وزير الخارجية أن هناك تسليما عالميا بالحق العربى وانطباعنا أن الرأى العام العالمى مقتنع بسلامة الموقف العربى واستعداده للسلام الحقيقى الدائم والقائم على العدل ، فى حين تحاول اسرائيل أن تتهرب من السلام بأن تضع شروطا تعرف مقدما بأنها مرفوضة .

وقال اسماعيل فهمى أن اسرائيل التى تتحدث كثيرا عن طبيعة السلام لم تحدد حتى هذه اللحظة موقفها من الانسحاب الكامل من الاراضى العربية والدولة الفلسطينية كما أنها تضع شروطا مسبقة لتمثيل المنظمة فى مؤتمر جنيف إذا وهى تهدى بذلك الى عرقلة جهود السلام لانها لا تريد أن تواجه السلام .

وقال اسماعيل فهمى ان مصر والدول العربية سوف تستمر فى هذا الطريق حتى اذا تبين لنا ان الاسلوب السلمى لا يؤدى الى تحرير الارض وقيام الكيان الفلسطينى . فسيكون لدينا الخيار فى استرداد ما تم اخذه بالقوه واسترجاعه بالقوة ، والعالم شاهد على جدية الدول العربية وشاهد ايضا على النهيج الاسرائيلى .